الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير وتحليل المظهر والحادثة و النشاط الإجتماعي والسلوك والإعتقاد والرأي والفكر فرديا كان أم جماعيا.[٨٠] و البحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، و بحث نوعي مكتبي. هذا البحث بحثا نوعيا ميدانيا قام على التحليل الوصفي عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا وتكون هذا البحث من النظريات وحالة الاجتماع في تعليم المفردات.

ب. الوقت والمكان للبحث

أ) وقت البحث

قد فعلت الباحثة بحثا عميقا عن هذا البحث في التاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣ حتى ٢٧ يناير ٢٠١٤ تحت إشراف مدير وأساتيذ في المدرسة لجمع المحتاجة إليه و لإشتغال لها في المكتبة و في مكان آخر. ولجمع التعلقة بهذا الموضوع, فقد فعلته الباحثة في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا

[80] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan,* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2005-2010), cet 1-6, hlm. 60

ب) مكان البحث

مكان البحث في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا ، و هي مدرسة من المدارس الموجودة في بوجونغارا التي تقع في قرية تالون (Talun) سومبررجا بوجونغارا.

أ. لمحة تاريخية عن تأسيسة مدرسة التنوير الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا

١. تاريخ الميلاد

تأسّس معهد التنوير الإسلامي بتالون سومبرجا بوجونغارا سنة ١٩٣٣ تحت رياسة الشيخ محمد صالح الحاج. ابتدأ من تعليم أطفال القراءة والكتابة العربية وقراءة القرآن وكيفية العبادة. وأنه بدأ التدريس – في أول نشأته – باستخدام طريقة التدريس التقليديين WETONAN و SOROGAN. وبعد مرور الزمان تطورت الحال وازداد عدد التلاميذ إلى أن انقسم التلاميذ إلى المرحلتين في نظام المدرسة الدينية, وذلك في السنة ١٩٥١.

ثم نظرا إلى تطور المجال التعليمي والتربوي حول معهد التنوير الإسلامي التكيف مع ظروف العصر الحديث, دون أن يترك سمته وخصائصه باعتباره معهدا إسلاميا سنيا. وكالمؤسسة التعليمية الإسلامية كان لمعهد التنوير الإسلامي وظيفتان رئيستان وهي الدعوة والتعليم. لذلك فإن دوره ووظيفته تصبح استراتيجية للغاية, وتنفيذ هذا الدور دائما على مراحل وفقا للقدرات وتطور الوضع الذي مرّ به معهد التنوير.

وفي السنة ١٩٥٤ تغيرت المدرسة الدينية من السنتين اثنين إلى ست سنوات الإبتدائية. ثم أسست بعدها المدرسة الثانوية ثلاث سنوات, وهذه المدرسة الثانوية تهدف إلى قبولهم فيها بعد تخرجهم من المدرسة الإبتدائية التي قد أسست من قبل. وفي السنة ١٩٦١ فتحت مدرسة المعلمين الإسلامية أربع سنوات باستخدام مثل منهج المعهد العصرى غونتورفونوراغا, ولذلك جاء المعلّمون المتخرجون من المعهد العصرى كونتور (Pondok Modern Gontor) فونوراغا بل اقتبسوا طريقة تدريسهم بين الطريقة العصرية والطريقة السلفية.

فلما تغيّر القانون الدراسي للمدارس الإسلامية عامة ومدرسة المعلّمين خاصة من اربع سنوات إلى ست سنوات, في السنة ١٩٧٨ صارت المدرسة الثانوية الإسلامية ثلاث سنوات والمدرسة العالية الإسلامية ثلاث سنوات, وذلك لأن تناسب المدرسة ضروريات الإنسان وتطور الزمان على شكله الخاص.

٢. الرؤية والأهداف

وأما رؤية تأسيس مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا فهي الإنجاز العالي في الأكاديمية وغير الأكاديمية, وماهر في اللغة – العربية كانت أم إنجليزية –, دخول المنافسة (في طلب العمل ودخول في الجامعة وكذلك المنافسة في الفنّ والرياضة).

وأما الأهداف لهذه المدرسة, فهي كما يلى:

١. إحتال القوّة للحصول على فلسفة المدرسة
٢. ترقية جودة المؤسسة على اكمال وسائل التعليم

٣. استخدام طرق التدريس المتنوعة على اكفائها وفعاليتها في التربية والتعليم
٤. ترقية جودة التربية والتعليم بإنشاء مناهج التدريس حتى استطاع أن أحرز النتيجة الكاملة
٥. نشر ابتكار التلاميذ بالانشطة المدرسية خارج حصص الدراسية
٦. إنبات همة الدراسة لإرتفاع معرفة التلاميذ التكنولوجية والدينية
٧. تزويد التلاميذ بأنواع مهارات الحياة

ج. مصادر البيانات

عملية الجمع أدق مراحل البحث أو هي المرحلة الجادة التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت، وهي فن يرتبط بالقراءة والسماع والملاحظة والتجربة. وقال الدكتور أحمد شلبي: على الطالب أن يتحدث مع من له خبرة بهذه الدراسة فأغلب الظن أنه قد تعلّم إلى بعض المراجع.[٨١] وانطلاقا من كون البحث بحثا نوعيا ميدانيا، جدير لهذا البحث بمطالعة البيانات واعتمادها من المصادر والمراجع المكتبية وغيرها في طلب المعلومات المتعلقة بهذا البحث.

ولذلك تكون مصادر البيانات لهذا البحث من:

١. المصدر الأساسي هو المصدر الأولى الذي يكون أساسا لإقامة البحث: وهو الأستاذ والتلاميذ في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون

[٨١] عبد الرحمن عمَيرة، *أضواء على البحث والمصادر*، (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٨)، ص. ٤٦.

سومبررجا بوجونغارا يعنى نتيجة المشاهدة والمقابلة بمدرس اللغة العربية ونتيجة الإستبيان من التلاميذ.

٢. المصدر الثانوي هو المصدر الذي تستخدمه الكاتبة لإكمال المصدر الأساسي. وبناء على ذلك, يكون المصدر الثانوي هو ما يتعلق بموضوع هذا البحث من مدير المدرسة أو من رئيس مكتبة الإدارة والكتب والمجلات والمقالة وغيرها.

د. بؤرة البحث

تحدّد الباحثة بؤرة البحث لكي لايخرج البحث عن الموضوع المكتوب. البؤرة في هذا البحث دور طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا. و يتضمن هذا البحث دور طريقة حفظ المفردات ودعم عوامل طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا. ومن هذا تخصص الباحثة عن التحليل الوصفي بطريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

ه. طريقة جمع البيانات

تستخدم طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات المحتاجة لهذا البحث، وهذه المعلومات هي المعلومات التي تساعد الباحثة لتكوين النظرية المرادة

المتعلقة ب" طريقة حفظ المفردات" لانتقال الكاتبة إلى التحليل والدور والتنفيذ.[٨٢]

والطريقة المستخدمة هي طريقة البحث الوصفي (*Deskriptive method*)، والمراد هنا يعني جمع البيانات لمعرفة العملية التعليمية ودور طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

فأما الطرق التي تستخدمها الباحثة كما يلي:

أ. طريقة المشاهدة (Observasi)

طريقة المشاهدة بمعنى مشاهدة ومذاكرة بنظام على مظاهرة واضحة في موضوع البحث، وتقام هذه الطريقة مباشرة أو غير مباشرة.[٨٣] والمراد بهذه الطريقة لنيل البيانات عن حالة البيئة في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا وكيفية تعليم اللغة العربية بطريقة حفظ المفردات ولمعرفة تغيرات سلوك التلاميذ.

ب. طريقة المقابلة (Wawancara)

هي جمع البيانات بتقديم الأسئلة والأجوبة مباشرة كانت أو غير مباشرة من مصادر البيانات،[٨٤] تستخدمها الباحثة لنيل البيانات الواضحة. هذه الطريقة تستخدم لنيل المعلومات عن الطريقة حفظ المفردات التي يستخدم الأستاذ في تعليم اللغة العربية، ولمعرفة موقف عاطفي في نفوس التلاميذ من

---

[82] Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian Ilmiah Dasar Metode Tehnik*,(Bandung: Tarsito,1998), hlm. 67

[83] Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & K (*Bandung: Al fabeta,2008), hlm. 231

[84] M. Ali, *Penelitian Kependidikan*, (Bandung: Angkasa, 1982), hlm. 83

اهتمام واستيجاب أثناء الدرس مثلا, ودعم عوامل التعليم في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا. وتقدم الباحثة في هذه المقابلة إلى:

١) مدير مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

٢) أساتيذ درس اللغة العربية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

٣) التلاميذ في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

ج. طريقة التوثيق (Dokumentasi)

طريقة التوثيق هي تبحث عن البيانات للمتغيرات تكون منها مذكرة، ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ومذكرة مكتوبة للمشاورة، وقيمة الأساتيذ، وتحويل قيمة نتائج التلاميذ في الإمتحان أم في اليومي وجدول الأعمال وغيرها التي تدلّ على البيانات الواقعية[٨٥]. هذه الطريقة تستخدمها الباحثة لنيل البيانات عن تنفيذ طريقة حفظ المفردات في دفع التلاميذ لتعلّم اللغة العربية ولمحة عن طريقة تعليم اللغة العربية في مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية تالون سومبررجا بوجونغارا.

و. طريقة تحليل البيانات

بعد أن حصلت الباحثة عن البيانات بالطرق المذكورة فتؤكدها أن تقلع عن البيانات غير الموضوعية لأن هذا البحث يتمسك عليها الموضوعية

[85] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT Rineka Cipata, 2006) Cet.13 hlm. 231

السديدة. فلذا البيانات المختلفة عن الواقع فيسألها مرة ثانية إلى المصادر المتعلقة عن اختلافها. ثم أن تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي ستعبرها الاتية.

تقوم هذه الطريقة لوجود المعنى وعلاقة كل ما من البيانات وتتجه الباحثة في تحليل البيانات إلى التحليل في حالها كاملا [٨٦]. النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة أما طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة فهي الموسعة.[٨٧] الطريقة الوصفية هي طريقة التي تبحث عن وضع مجموعة الإنسان والموضوعة والحالة ونظام التفكير والحادثة في عصر والغرض من هذه الطريقة لإيجاد التوصيف والتصوير الحاضر.[٨٨] نظاميا وواقعيا ومضبوطيا عن الواقع والصفة وعلاقة بين المظاهر التي بحثتها الباحثة، وفي تحليل البيانات استخدمت الباحثة الخطوات الأتية:

١. مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثائق, الوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفية.
٢. أداء التحليل بطريقة التلخيص.
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.
٤. إعطاء الإشارة لكل الوحدات.
٥. إختيار البيانات الصحيحة.٨٩

---

[86] Hadari Hawam, *Penelitian Terapan*, (Yogyakarta: Gajahmada University, 1996), hlm. 190

[87] Miles Mattew B, Michail Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992), hlm. 16

[88] M. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hlm. 54

[89] Winarno Surahmat, *Dasar-dasar dan Tehnik Reserch*, (Bandung: Tarsindo, 1972), hlm. 215